

دراسة تأثير استخدام الانترنت في اعداد التقارير و المشاريع العلمية
لطلبة المرحلة الثانية في معهد اعداد المدربين التقنيين

**Study the effect of using the Internet in preparing
scientific required reports and projects of second class
TITI students**

المدرس المساعد سوسن عبد العزيز عمر
المدرس المساعد عادل كاظم ماشاف
معهد اعداد المدربين التقنيين
الجامعة التقنية الوسطى – بغداد/ العراق

الملخص

كان الهدف من هذا البحث هو التعرف على مدى استخدام طلبة المعهد لشبكة الانترنت في مجال البحث العلمي في معهد اعداد المدربين التقنيين وفيما اذا كان هذا الاستخدام يتأثر بعوامل اخرى ذات علاقة . ولتحقيق هذا الهدف اخذت عينة عشوائية من طلبة المرحلة الثانية في المعهد بلغت (56) طالب . ووزعت استمارة استبانة عكست فقراتها استخدامات الانترنت المحتملة ، واشتملت ايضا على اسئلة شبه مفتوحة تسال الطالب عن معلومات شخصية . حلت النتائج باستخدام المنهج الوصفي عن طريق حساب النسب المئوية والتكرارات . وكانت اهم النتائج التي توصل اليها البحث ان اغلب الطلبة يقضون ساعات طويلة على الانترنت الا ان اغلب استخداماتهم كانت لأغراض الترفيه عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي او سماع الموسيقى والاغاني دون الالتفات الى الاستخدام الصحيح للانترنت وبيان دوره في البحوث العلمية .

Abstract

The aim of this research was to identify the extent to which the Institute's students use the Internet in the field of scientific reports at the Institute of Training of Technical Trainers and whether this use is influenced by other relevant factors. To achieve this goal, a random sample of 56 students was enrolled in the second class. A questionnaire was distributed reflecting the potential Internet uses, and also included semi-open questions asking the students about personal information. The results were analyzed using the descriptive approach by calculating percentages and frequencies. The most important findings of the study are what most students spend long hours on the Internet, but most of their uses were for recreation through social networking sites or listening to music and songs. The most prominent recommendations are deepening the correct concept of the Internet and showing its role in scientific reports

المقدمة :

لقد أحدثت الانترنت ثورة هائلة في المعلومات حتى اطلق على هذا العصر عصر المعلوماتية بما تحوي هذه الشبكة من كم هائل من الكتب والبيانات والموسوعات العالمية والدوريات والمواقع الإخبارية والصحف فضلا عن المواقع الحكومية الرسمية التي تقدم خدمات في شتى المفاصل لذلك يمكن القول ان شبكة الانترنت ساعدت في ترويج الكتاب ونشره . فلقد أصبحت المصدر الأهم للمتعلمين وللباحثين حيث تمدهم بكم هائل من مصادر المعلومات ، وهكذا فان التكنولوجيا غيرت القوانين واعطت للمتعلمين القدرة على البحث والمقارنة والوصول الى المعلومات وبدون الذهاب الى المكتبة بل اصبح هنالك مخازن لكتب موجودة على الانترنت لذلك تعتبر الانترنت حاليا المصدر الرئيس الأكبر للمعلومات والمعرفة والتعلم على الاطلاق اذ انها يوما بعد يوم تصبح اغنى وافضل واسرع وارخص وسيلة [1].

وقدر تعلق الامر بالعراق فان استخدام الانترنت جاء متاخرا عن الدول العربية الأخرى ، لكن القدرات البشرية في هذا البلد تجاوزت هذا الموضوع في زمن قياسي في المقابل هناك بعض من الطلبة مازالوا يخافون الانترنت بصورة كاملة ولاندري ماهي اسبابهم ولاسيما ان العديد من الطلبة يعلمون بهمية الانترنت كمصدر للمعلومات [2].

ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث الذي يستهدف التعرف على اثر استخدام الانترنت في انجاز التقارير و المشاريع العلمية لطلبة المرحلة الثانية في معهد اعداد المدربين التقنيين كاحدى التقنيات الحديثة المستخدمة في مجال البحث العلمي .

ويهدف تغطية مضامين متغيرات البحث نظريا وتطبيقيا توزعت فقرات هيكل البحث في أربعة مباحث اذ تناول المبحث الأول منهجية البحث في حين عرض المبحث الثاني الجانب النظري بينما اختص المبحث الثالث بتحليل وعرض واقع متغيرات البحث وتناول المبحث الرابع الاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الأول : منهجية البحث

1- مشكلة البحث : من خلال اطلاع الباحثين على مواقع الانترنت وجدوا عدد من الدراسات العربية في مجال قياس اثر استخدام الطلبة للانترنت في مجال التقارير والمشاريع العلمية في الجامعات والمعاهد العربية ولندرة مثل هذه الدراسات في واقعنا ارتأى الباحثان قياس واقع استخدام طلبة معهد اعداد المدربين للانترنت في تقاريرهم وبحوثهم العلمية فضلا عن لمس الباحثان لبعض المشكلات التي يواجهها الطلبة في تعاملهم مع الانترنت من خلال معاشتهم لواقع طلبة معهد اعداد المدربين التقنيين .

2- هدف البحث : يسعى البحث الى تحقيق الأهداف الآتية :

1- التعرف على واقع استخدام طلبة المرحلة الثانية في معهد اعداد المدربين التقنيين للانترنت ومجالات هذا الاستخدام وقيوده والمشكلات المتعلقة باستخدام الانترنت .

2- التعرف على مدى استخدام طلبة المرحلة الثانية في معهد اعداد المدربين التقنيين في مجال اعداد التقارير و المشاريع العلمية .

3- التعرف على إمكانية وجود فروق في استخدام الانترنت بين طلبة المرحلة الثانية في معهد اعداد المدربين التقنيين يعود الى الجنس ، التخصص .

3- أهمية البحث :

1- يأتي هذا البحث من بين البحوث التي تسهم في لقاء الضوء على واقع الطالب في مجال استخدامهم للانترنت وخاصة في مجال اعداد التقارير والمشاريع العلمية وبالتالي يسمح بالتعرف على اهم الأسباب التي تؤدي الى عدم استخدامهم للانترنت الاستخدام الأمثل والاستفادة من امكانياته في مجال حصولهم على المعلومات الضرورية للتقارير والمشاريع فضلا عن استخدامه في مجالات أخرى .

2- تساعد النتائج التي يتوصل اليها البحث الجهات العليا في تذليل الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مجال تعاملهم مع الانترنت من خلال تهيئة الأجواء والمستلزمات المناسبة .

4- أدوات جمع البيانات : اعتمد الباحثان على الاستبانة كأداة أساسية لجمع البيانات عن متغيرات البحث نظرا لما تحظى به الاستبانة من قبول لدى عينة الدراسة حيث تتيح لهم الفرصة في الإجابة بدون ان يكون هناك ضغط عليهم او قيда على التعبير عن رأيهم بصراحة وموضوعية .

5- **مجتمع البحث** : يمثل مجتمع البحث طلبة المرحلة الثانية في معهد اعداد المدربين التقنيين في الزعفرانية والبالغ عددهم 403 طالب [3].

6- **عينة البحث** : تم اختيار عينة طبقية عشوائية واخذت مانسبته 15% من مجتمع البحث اذ بلغ عدد الطلبة (60) طالب موزعين حسب الجدول الاتي ، اذ تم توزيع 60 استبانة في حين كان عدد الاستبانات الصالحة للتحليل هي 56 استبانة موزعة كالاتي :

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة البحث

الجنس	ذكور	43	76.8%	56
التخصص	تقنيات الكهرباء تقنيات الالكترونىك التقنيات الميكانيكية تقنيات المكنان والمعدات	14 17 11 14	25% 30.4% 19.6% 25%	56

يتبين من الجدول أعلاه ان اغلب افراد العينة هم من الذكور وذلك لان التخصص الهندسي هو الغالب واكثر الذكور هم ضمن التخصصات الهندسية .

7- أساليب جمع وتحليل البيانات :

اعتمد الباحثان على المنهج التحليلي الوصفي ، وتم الاستعانة في تصميم الاستبانة بشكل كبير بالاستبانة التي اعتمدها الباحثان افنان دروزه وحسام الدين سندران [4] و [5] في دراستيهما . وقد تم اجراء بعض التعديلات على الاستبانة بما يتوافق واهداف البحث والبيئة العراقية للطلبة .

شملت استمارة الاستبانة على محورين تناول المحور الاول المعلومات التعريفية . اما المحور الثاني فقد تناول متغيرات البحث (طبيعة التعامل مع الانترنت / الغرض من استخدام الانترنت / اسباب استخدام الانترنت في مجال التقارير والمشاريع العلمية / صعوبات التعامل مع الانترنت / التسهيلات الواجب توفيرها) . ويتم الإجابة من خلال مقياس ليكرت الخماسي ،

8- قياس ثبات وصدق الاستبانة :

بالرغم من اعتماد الباحثان لفقرات مأخوذة من استمارات مختبرة سابقا الا انها جرى اختبار صدق وثبات الاستبانة باستخدام معادلة رولون [6] لقياس معامل الثبات اذ بلغت النسبة (84%) في حين استخدم لقياس معامل الصدق للاستبانة جذر الثبات إذ بلغت قيمته 80%.

9- **الطرق الإحصائية** : استنادا الى طبيعة توجهات اهداف الدراسة الحالية اعتمد الباحثان التوزيع التكراري والنسب المئوية للاجابات .

المبحث الثاني : الجانب النظري

1- مفهوم وتعريف الانترنت

الانترنت : يذكر ريتشارد سميث ومارك جيبس ان تعريف الانترنت يعتمد على نوع عمل الشخص الذي يريد تعريفه [7]. فكلية انترنت INTERNET هي اختصار للكلمة الإنكليزية International Network ومعناها شبكة المعلومات العالمية . التي يتم فيها ربط مجموعة شبكات مع بعضها البعض في العديد من الدول عن طريق الهاتف والاقمار الصناعية ، ويكون لها القدرة على تبادل المعلومات بينها من خلال أجهزة كمبيوتر مركزية تسمى باسم أجهزة الخادم Server التي تستطيع تخزين المعلومات الأساسية فيها والتحكم بالشبكة بصورة عامة ، كما تسمى أجهزة الكمبيوتر التي يستخدمها الفرد باسم أجهزة المستخدمين Users [8] . ويتم الفصل بين الشبكات بعضها ببعض باستخدام بروتوكولات TCP/IP بحيث تستطيع الكمبيوترات غير المماثلة التخاطب مع بعضها البعض [9].

ظهرت فكرة الانترنت في بداية الستينات في الولايات المتحدة الأمريكية ، وقد انشئ أساسا لتقديم احتياجات الأبحاث في وزارة الدفاع ، وفي السبعينات اخترع البريد الإلكتروني وكان الغرض منه خدمة العلماء في المشاركة بينهما ، وفي بداية الثمانينات بدأ استخدام الشبكة في الجامعات الأمريكية ، وفي التسعينات انتشرت الانترنت على مستوى العالم حتى وصل معدل نمو الانترنت الى 341% ومازالت تنمو حتى الان بشكل رائع [10]. فالانترنت مستودع ضخم لا يحوي كتباً وأوراقاً فقط بل يحوي أيضاً بيانات علمية ومحاضرات وتسجيلات مما يتيح للمستخدمين كما هائلاً من المعرفة يصعب تخيله [11] .

2- مفهوم وتعريف البحث العلمي :

توجد عدة تعريفات للبحث العلمي ولا يتفق الباحثون على تعريف محدد وذلك بسبب تعدد أساليب البحث والمعرفة ومن هذه التعاريف :

البحث العلمي هو عرض مفصل او دراسة متعمقة تمثل كشفاً لحقيقة جديدة او التأكيد على حقيقة قديمة سبق بحثها وإضافة شيء جديد لها ، او حل لمشكلة كان قد تعهد بها شخص باحث بتقصيها وكشفها وحلها . من هنا يمكن النظر الى عملية البحث على انها المخطط الشامل للأنشطة العلمية التي ينشغل بها العلماء لتحقيق المعرفة ، فهي النموذج المثالي للاستقصاء العلمي بحيث تتكون عملية البحث من سبع مراحل أساسية هي : المشكلة ، العرض النظري ، تصميم البحث ، المقياس ، تجمع البيانات ، تحليل البيانات ثم التعميم وكل مرحلة من هذه المراحل تتباحث العلاقة مع النظرية (أي النتيجة) بمعنى انها تتأثر وتؤثر فيها [12].

3- مصادر البيانات والمعلومات في اعداد التقارير والمشاريع العلمية :

كتابة التقارير والمشاريع العلمية كما يعلم جميع الباحثين تتطلب مراجع علمية يستطيع من خلالها الباحثون معرفة ما قد كتب حول موضوع التخصص المراد البحث فيه ، ويفتح لهم أفكاراً جديدة من حيث ما انتهى اليه الآخرون ويستفيدون من العيوب التي قابلت هؤلاء الباحثين في دراستهم وأيضاً الاطلاع على الدراسات المستقبلية التي يطرحها الباحثون في نهاية بحوثهم [13].

وتمثل مصادر المعلومات أدوات مهمة لجمع البيانات والمعلومات التي يحتاجها الباحث وتتقسم مصادر المعلومات في اعداد التقارير والمشاريع العلمية الى [14] .

أولا : المصادر التقليدية : وهي المصادر المطبوعة او الورقية مثل الكتب والدوريات والموسوعات ودوائر المعرفة والكتيبات والنشرات والأدلة ، والمصادر السمعية او البصرية مثل تسجيلات خاصة بالمقابلات والصور والرسومات ومصغرات المايكرو فيلم والأفلام العلمية والوثائقية .

ثانيا : المصادر الالكترونية : وهي المصادر التي اضافتها تكنولوجيا المعلومات من خلال تحويل المجموعات الورقية الى اشكال جديدة الكترونية سهلة الاستخدام والتبادل مه المستفيدين في مواقع منتشرة جغرافيا على مستوى العالم . ومن اهم مزايا مصادر المعلومات الالكترونية انها سهلت الطريق امام المستفيدين من المعلومات في الحصول على ما يحتاجونه من معلومات بسرعة ودقة وشمولية وافية . وتعتبر شبكة الانترنت اكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر حيث تضم عددا كبيرا من شبكات المعلومات على مستويات محلية وإقليمية وعالمية ، فمجرد ان تضع موضوعا معيناً في محرك البحث وتبحث عنه فانه يظهر لك الاف المواقع حول هذا الموضوع منها ماهو مواقع شخصية ويوضع فيها جميع المؤلفات والمقالات العلمية ومنها ماهو على شكل مواقع رسمية لجامعات او معاهد او مجلات علمية دولية ، وحتى الندوات والمؤتمرات يوجد لها مواقع على الانترنت [13].

اما في العالم العربي فهناك مشكلة تواجه الباحثين هي عدم اعتراف غالبية الأساتذة بشبكة الانترنت كمرجع من المراجع العلمية ، ومازال الأصل الورقي هو الحكم [14].

قد يختلف المتخصصون في مجالات المعرفة في نظرتهم لتقييم المعلومة الالكترونية مابين مؤيد ومعارض فهناك من يرى الانترنت يسهل عملية الحصول على المعلومات ، واخر يرى ان الحفاظ على الاصال والطرق المضمونة ادق وانجح ، الا ان هناك أسبابا أخرى تدفع أصحاب الراي الثاني الى التوقف عندها ومنها ضعف المامهم باللغة الإنكليزية وهي اللغة الأكثر استخداما لتقنية الانترنت ، وضعف حركة الترجمة العربية ، فضلا عن عدم الاكتراث بالتكنولوجيا الحديثة ، فكم من طلبة المعاهد يستخدمون الحاسبة الالكترونية والانترنت في ابحاثهم ؟ ولاشك في ان تكنولوجيا المعلومات يمكنها ان تكون خير وسيلة للباحث في توسيع معلوماته حتى باتت الكثير من الجامعات العالمية تربط بين استخدام الطالب الجامعي للانترنت وتطور أدائه بصورة عامة ، وهذا مايفسر تقدم الجامعات التي تكون اكثر استخداما للانترنت في احصائيات المنظمات الدولية ، وبالمقابل هذا لايغني ان الانترنت ليس له مساوىء لكن هذه المساوىء ليست مبررا منطقيا للعزوف عن هذه الوسيلة العلمية المهمة [15] .

4- محركات البحث عن المعلومات :

أصبحت محركات البحث من أكثر واشهر وسائل البحث استخداما لاسترجاع معلومات من الانترنت ، حيث يمكن للمستفيدين من شبكة الانترنت استخدام عدد من هذه المحركات التي بدورها تستخدم العديد من التقنيات والامكانيات تختلف من محرك الى اخر ، ويقضي العديد من المستخدمين الكثير من الوقت في استخدام هذه المحركات ولكن مدى معرفة وتفاعل هؤلاء مع هذه المحركات هو قليل ومحدود جدا .

هناك سؤال متكرر دائما وهو ما أحسن محرك بحث يمكن ان يتم استخدامه في البحث عن مختلف أنواع المعلومات في شبكة الانترنت ؟ ليس هناك إجابة شافية ووافية لهذا السؤال ، واحسن إجابة هي ان تستخدم دائما اكثر محرك بحث لك خبرة ومعرفة فيه اكثر من غيره من ناحية تركيبته ، محتوياته وطريقة البحث فيه . وتشير معظم الدراسات الى ان اكثر ثلاث محركات بحث استخداما وبالترتيب حسب الأهمية هي : Google , Yahoo , msn .

متى تستخدم Yahoo ؟ يستخدم محرك البحث ياهو عند التصفح العام لمحتويات شبكة الانترنت وفي حالة الاستخدام الشخصي للبحث عن أي معلومات ترغب بها . الا ان ياهو مكان غير مناسب للبحث والحصول على مصادر معلومات يعتد بها من ناحية قيمتها العلمية وذلك بسبب ان المواقع الموجودة في هذا الدليل تقدم من قبل مستخدمين وليس محررين متخصصين بمعلومات ذات قيمة .

متى تستخدم Google ؟ يستخدم محرك بحث غوغل في حالة البحث عن مواضيع معينة او مواضيع محددة ، حيث يقدم غوغل واجهة بسيطة ومتقدمة تحتوي على العديد من الحقول التي يمكن البحث فيها . ويقدم كذلك التهجئة الصحيحة Spell Checking لاي مصطلح أدخل بشكا خطأ . هناك ميزات كثيرة في غوغل تجعله واحد من اكبر واحسن أدوات البحث استخداما وتفضيلا من قبل مستخدمي الشبكة في هذه الأيام خاصة في البيئة الأكاديمية [16] . وقد اطلقت شركة غوغل محرك بحث يعني بالبحث العلمي وطلبتة وباحثيه والاطاوسا الأكاديمية ويشمل مقالات علمية وابحاثا على شبكة الانترنت ويتيح هذا المحرك الجديد المتوفر في موقع www.scholar.google.com للطلبة والباحثين الحصول على نتائج بحث تخص مجالات تخصصهم على اختلافها وبشكل مجاني وكانت غوغل قد اطلقت في برنامج يتيح لدور النشر تخزين الكتب الصادرة عنها واضافتها الى فهرس محرك البحث وإتاحة المجال امام المستخدمين بالاطلاع على مضمون كتاب معين قبل ان يذهبوا الى محال الكتب لشراؤه [17] .

عدد (حلاق ، 2001) في بحثه ، حول تقويم معلومات الانترنت ، العديد من المعايير عند اختيار مصادر المعلومات (من الانترنت) منها المصادقية التي عددا اهم خصائص تقويم المعلومات ، ودقتها وتاريخها وشموليتها وعقلانيتها (الاعتدال والموضوعية) [18].

اما عن عملية التوثيق في مثل هذه المصادر ، فانه يتم الإشارة الى الرابط (Link) كاملا وذلك باستنساخه مباشرة كطريقة سريعة للتوثيق ، مع ذكر اسم الموقع ان كان مشهورا كأن يكون موقع مجلة او جريدة او تلفزيون او تابعا لمنظمة او مؤسسة ما ، كما ويذكر تاريخ نشره وذلك لان بعض المواقع تعتمد الى حذف ما نشرته بعد فترة طويلة وذلك بسبب ضيق المساحة التي تحجزها [17] .

5- الأساليب الحديثة لجمع واستحصاال البيانات

لم تعد الأساليب والطرق الكلاسيكية القديمة لجمع البيانات هي السائدة فحسب ، بل وظفت وفق المتغيرات التكنولوجية الحديثة طرقا وأساليب جديدة ، تعتمد السرعة واختزال الوقت ، وتبحث عن المصادقية ، قلة التكاليف والدقة في العمل ، وتسهيل التعامل مع المبحوثين او مصادر المعلومات . ومن الأساليب الحديثة لجمع المعلومات بتوظيف شبكة الانترنت هي [17] :

- 1- استخدام محركات البحث (Engines search) على شبكة الانترنت لاكتشاف ماموجود على الشبكة مما تبحث عنه ، واشهرها محرك البحث Google .
- 2- ادلة الانترنت (Internet Guides) ومنها تلك المتخصصة بشتى أنواع الاهتمامات ، فهناك دليل المجالات العلمية مثلا ، ودليل الجامعات ، ودليل الباحثين ، ودليل المواقع العراقية او التونسية او العربية الخ .
- 3- المقابلة باستخدام الانترنت وعن طريق برامج مثل المسنجر (Messenger) حيث يمكن للباحث ان يلتقي المبحوث صوتا وصورة ان شاء او ان يرسل استمارات الاستبيان الى المبحوثين عبر وسائل الاتصال غير المكلفة مثل البريد الالكتروني (Email) .
- 4- المقابلات باستخدام برنامج بالتوك (Pal talk) حيث يمكن للباحث ان يفتح غرفة دردشة (Chat Room) (ويلتقي فيها بالمبحوثين كما لو انه يلتقيهم وجها لوجه .
- 5- المقابلات باستخدام برامج المحادثة (Chat) سواء الصوتية منها او الكتابة وبإمكان هذه البرامج ان تعقد اتصالا بالصوت والصورة مع الطرف الاخر وحيثما كان .
- 6- المواقع الالكترونية (E-Website) التي تضع استمارات استبيان او استطلاعات للرأي او الاستفتاءات او اجراء البحوث والدراسات العلمية وخشية من تكرار ملء الاستمارة فان هناك تقنيات عالية لاتسمح بتكرار ملء الاستمارة مرة أخرى الا من جهاز الكتروني او خط اشترك اخر .
- 7- المواقع الخدمية الخاصة مثل المواقع الحكومية والتعليمية والعيادات الطبية والارشادية والمواقع الدينية وغيرها.
- 8- المكتبات الالكترونية المتوفرة على شبكة الانترنت ، حيث يمكن للباحث ان يجول على مكتبات رقمية وافترضية على الشبكة وان يقلب صفحات كتب وبحوث ومقالات عديدة ونصوصا لكتب صوتية (أي مسجلة بالصوت) او حتى بالصورة من خلال أفلام فيديو موضوعة على الشبكة ويمكن للباحث ان يسمع ويشاهد ويقرأ مرة واحدة من خلال بعض الشروحات او النصوص المصاحبة .
- 9- المنتديات الالكترونية (E-Forums) وهي مواقع تبادل الآراء والأفكار لاعداد من مرتادي الشبكة تجمعهم خصائص مشتركة ، مثل فئات الشباب او النساء او اهتمامات مشتركة ويتم الانضمام لهؤلاء وفق فتح حساب مجاني عادة يحصل بموجبه المشترك على كلمة مرور (Password) الى جانب لقبه الخاص (Nickname) .
- 10- فرصة الاحتكاك والمعايشة للمجتمعات (الافتراضية) من خلال هذه الأنواع من البرامج التي توفر فرصا للوصول الى مجتمعات ذات خواص مشتركة وفقا للمهنة او الفئات العمرية او الهواية وغيرها . وبهذا فهي توفر قاعدة بيانات كبيرة ومهمة وراضية جيدة للعديد من البحوث والاستطلاعات .

المبحث الثالث : معالجة وتحليل البيانات

وبعد الحصول على كل المعلومات من افراد العينة شرعنا في دراسة النتائج حيث قام الباحثان بترميز كل البيانات وادخالها الى الحاسوب لمعالجتها باستخدام برنامج التحليل الاحصائي spss .

تحليل استجابات افراد العينة لمتغيرات البحث

1- الاستخدام اليومي

جدول رقم (2) يبين ساعات الاستخدام اليومي للانترنت من قبل افراد العينة

عدد ساعات الاستخدام باليوم	التكرارات	النسبة المئوية
1-2 ساعة	3	5%
3-4 ساعة	12	21%
5-6 ساعة	25	45%
6 ساعات فأكثر	16	29%
	56	100%

يبين الجدول رقم (2) النسب المئوية لساعات الاستخدام اليومي للانترنت اذ كانت عدد الساعات من (5-6) قد حققت اعلى نسبة مئوية بلغت (25%) وهي اعلى نسبة مما يشير الى ان (25%) من الطلبة يقضون (5-6) ساعات يوميا على الانترنت وهو وقت كثير وهذا يؤثر على الساعات المخصصة للدراسة .

2- متغير طبيعة التعامل مع الانترنت

يتألف هذا المتغير من جزئين جزء خاص بمكان استخدام الانترنت والجزء الثاني خاص بكيفية استخدام الانترنت مكان استخدام الانترنت يبين الجدول رقم (3) النسب المئوية حيث حققت فترة الاستخدام في المنزل نسبة مئوية بلغت (48%) والاستخدام في المعهد (45%) في حين كانت فترة الاستخدام في مقاهي الانترنت قد حققت (61%) مما يشير الى ان اغلب الاستخدام هو في مقاهي الانترنت .

كيفية استخدام الانترنت يبين الجدول رقم (3) النسب المئوية لهذا المتغير فقد حققت فترة الاستخدام الشخصي نسبة مئوية بلغت (64%) اما فترة مساعدة احد افراد العائلة فقد كانت نسبتها المئوية (48%) في حين كانت عبارة بمساعدة الانترنت قد حققت نسبة (36%) مما يشير الى ان اغلب افراد العينة يجيدون استخدام الانترنت بنفسهم .

جدول رقم (3) يبين النسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول متغير طبيعة التعامل مع الانترنت

الترتيب	الفقرات	اتفق تماما واتفق		اتفق الى حد ما		لا اتفق ولا اتفق تماما	
		ت	%	ت	%	ت	%
اولا	طبيعة التعامل مع الانترنت						
أ	مكان استخدام الانترنت						
1	الاستخدام في المنزل	27	48%	7	13%	22	39%
2	الاستخدام في المعهد	25	45%	10	18%	21	38%
3	الاستخدام في مقاهي الانترنت	34	61%	6	11%	16	29%
ب	كيفية الاستخدام						
1	استخدام شخصي	36	64%	3	5%	17	30%
2	بمساعدة متخصص الانترنت	20	36%	20	36%	16	29%
3	بمساعدة احد افراد العائلة	27	48%	5	9%	24	43%

3- متغير الغرض من استخدام الانترنت

يبين الجدول رقم (4) النسب المئوية التي حققتها فقرات هذا المتغير اذ حققت نسب مئوية متفاوتة حيث يمكن ترتيبها كالآتي :

جاءت بالمرتبة الاولى فقرة مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة مئوية بلغت (82%) ، تلتها فقرة المحادثة مع الزملاء بنسبة (80%) بعدها فقرة الاستماع الى الموسيقى والاعاني بنسبة مئوية بلغت (71%) ثم فقرة التسوق الالكتروني بنسبة مئوية بلغت (63%) تلتها فقرة الاطلاع على الاخبار الاجتماعية والسياسية بنسبة (54%) ثم جاءت فقرة الجديد في مجال التخصص بالمرتبة السادسة بنسبة (39%) وفقرة الاطلاع على الجامعات والشركات بنسبة (38%) ، اما فقرة قراءة الصحف والمجلات فقد جاءت بالمرتبة الثامنة بنسبة مئوية بلغت (37%) تلتها فقرة متابعة المؤتمرات واللقاءات بنسبة مئوية بلغت (32%) ثم فقرة المكتبة الالكترونية بنسبة (30%) واخيرا جاءت فقرة استخدام الانترنت من قبل افراد عينة البحث في البحث عن احدث البحوث العلمية في مجال تخصصهم في المرتبة الاخيرة بنسبة (29%) مما يشير الى ان افراد العينة اغلب استخدامهم للانترنت كوسيلة ترفيهية .

جدول رقم (4) يبين النسب المئوية لاجابات افراد العينة حول متغير الغرض من استخدام الانترنت

الترتيب	لا اتفق ولا اتفاق تماما		اتفق الى حد ما		اتفق تماما		الفقرات	
	%	ت	%	ت	%	ت		
							الغرض من استخدام الانترنت	ثانيا
السادسة	54%	30	7%	4	39%	22	الجديد في مجال التخصص	1
الاولى	11%	7	5%	3	82%	46	مواقع التواصل الاجتماعي	2
الحادية عشر	58%	33	18%	10	29%	16	البحث عن احدث البحوث في مجال التخصص	3
العاشرة	43%	24	27%	15	30%	17	المكتبة الالكترونية	4
الثانية	10%	6	9%	5	80%	45	المحادثة مع الزملاء	5
الرابعة	20%	11	18%	10	63%	35	التسوق الالكتروني	6
التاسعة	46%	26	21%	12	32%	18	متابعة المؤتمرات واللقاءات	7
الثامنة	28%	16	34%	19	37%	21	قراءة الصحف والمجلات	8
الثالثة	28%	16	18%	10	71%	40	الاستماع الى الموسيقى والاعاني	9
الخامسة	41%	23	5%	3	54%	30	الاطلاع على الاخبار الاجتماعية والسياسية	10
السابعة	46%	26	16%	9	38%	21	الاطلاع على الجامعات والشركات	11

4- اما بالنسبة لمتغير اسباب استخدام الانترنت

يبين الجدول رقم (5) اجابات افراد العينة حول اسباب استخدامهم للانترنت في مجال البحث العلمي فكانت اغلب الاجابات لصالح فقرة سرعة الحصول على المعلومات اذ حققت هذه الفقرة نسبة مئوية بلغت (89%) حيث احتلت المرتبة الاولى تلتها فقرة حداثة المعلومات بنسبة (84%) ثم فقرة عدم توافر المصادر في المكتبة بنسبة (82%) واخيرا فقرة السهولة في الحصول على المعلومات بنسبة (68%) .

جدول رقم (5) يبين النسب المئوية لاجابات افراد العينة حول متغير اسباب استخدام الانترنت

الترتيب	الفقرات		اتفق تماماً		اتفق الى حد ما		لا اتفق ولا	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
ثالثاً	اسباب استخدام الانترنت في مجال البحث							
1	عدم توافر المصادر بالمكتبة	46	82 %	3	5 %	7	13 %	الثالثة
2	سرعة الحصول على المعلومات	50	89 %	6	11 %	-	-	الاولى
3	سهولة الوصول على المعلومات	32	57 %	19	34 %	5	8 %	الرابعة
4	حداثة المعلومات	41	84 %	4	7 %	5	8 %	الثانية

5- متغير صعوبات التعامل مع الانترنت

يبين الجدول رقم (6) الصعوبات التي يواجهها افراد عينة البحث خلال استخدامهم الانترنت اذ احتلت فقرة صعوبات لغوية المرتبة الاولى في الصعوبات اذ اكد (85%) من اراد العينة انهم يعانون من موضوع اللغة كون اغلب المواضيع تكون باللغة الانكليزية تلتها فقرة قلة المواضيع المنشورة باللغة العربية بنسبة مئوية بلغت (80%) ثم فقرة صعوبة تحديد المواقع المناسبة بنسبة مئوية (77%) وجاءت فقرة بطء الشبكة وانقطاعاتها بالمرتبة الرابعة بنسبة (71%) اما عن موضوع الفيروسات فقد اكد (62%) من افراد العينة انهم يواجهون مثل هذه الصعوبات وايضا عدم توافر ضمانات الثقة بالمحتوى كانت احدى الصعوبات التي يعاني منها (58 %) وجاءت فقرة تقادم المحتوى المتاح مجاناً بنسبة (54 %) ما فقرة صعوبات تتعلق بالحواسيب فقد بلغت نسبة الافراد الذين يعانون منها (54%) .

جدول رقم (6) يبين النسب المئوية لاجابات افراد العينة حول متغير صعوبات التعامل مع الانترنت

الترتيب	الفقرات		اتفق تماماً		اتفق الى حد ما		لا اتفق ولا	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
رابعاً	صعوبات التعامل مع الانترنت							
1	تقادم المحتوى المتاح مجاناً	30	54 %	11	20 %	15	26 %	السابعة
2	قلة المواضيع المنشورة باللغة العربية	45	80 %	2	4 %	9	16 %	الثانية
3	بطء الشبكة وانقطاعها	40	71 %	12	21 %	4	8 %	الرابعة
4	كثرة الفيروسات	35	62 %	10	18 %	11	20 %	الخامسة
5	صعوبة تحديد المواقع المناسبة	43	77 %	10	18 %	3	5 %	الثالثة
6	صعوبات تتعلق بالحواسيب	30	54 %	12	21 %	14	25 %	الثامنة
7	صعوبات لغوية	48	85 %	5	9 %	3	6 %	الاولى
8	عدم توافر ضمانات الثقة بالمحتوى	33	58 %	14	25 %	9	15 %	السادسة

6- اما بالنسبة لمتغير التسهيلات التي يرغب افراد العينة بها فيبين الجدول رقم (7) ترتيب فقرات هذه التسهيلات فقد جاءت بالمرتبة الاولى فقرة رغبة افراد العينة بتوفير خدمة انترنت مجانية بنسبة (100 %) في حين كانت نسبة (85%) من افراد العينة يرغبون باقامة دورات تعليمية في مجال استخدام الانترنت وطالب نسبة (62%) من افراد العينة بضرورة توفير كادر متخصص بالانترنت لمساعدتهم في الحصول على المعلومات من الانترنت .

جدول رقم (6) يبين النسب المئوية لاجابات افراد العينة حول متغير التسهيلات المطلوب توفيرها

الترتيب	لا اتفق ولا اتفق تماما		اتفق الى حد ما		اتفق تماما واتفق		الفقرات	
	%	ت	%	ت	%	ت		
							التسهيلات المطلوب توفيرها	خامسا
الثانية		-	14%	8	85%	48	اقامة دورات تعليمية في الانترنت	1
الثالثة	12%	7	25%	14	62%	35	توفير كادر متخصص لابداء المساعدة	2
الاولى		-	-	-	100%	56	توفير خدمة مجانية	3

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

اولا : الاستنتاجات

1-تشير النتائج الى ان نسبة كبيرة من الطلبة يقضون اوقات طويلة على الانترنت مما يؤثر على ساعاتهم الدراسية .

2-ان اغلب الطلبة يستخدمون الانترنت في مقاهي الانترنت ويعود ذلك لكون اغلب افراد العينة هم من الذكور ومن طبيعتهم عدم التواجد اغلب الوقت في البيت ، كذلك بينت النتائج ان اغلبهم يستخدمون الانترنت بدون مساعدة مما يشير الى انهم يجيدون استخدام الانترنت .

3-بينت النتائج ان اغلب الطلبة يستخدمون الانترنت لاجل الترفيه فقد كانت استخدامات الانترنت لاجراض التواصل الاجتماعي والمحادثة والموسيقى قد احتلت المراتب الاولى في حين الاستخدامات العلمية ظهرت في المراتب الاخيرة مما يعني ان الطالب لا يعي الاهمية العلمية للانترنت .

4-اما فيما يخص راي الطالب باستخدامه الانترنت لاجراض البحث العلمي فكانت السرعة في الحصول على المعلومات وحدثتها احد الاسباب التي تجعله يلجأ للانترنت في كتابة التقارير والبحوث العلمية .

5-اما بالنسبة للصعوبات التي يجدها الطالب في استخدام الانترنت في اعداد التقارير والمشاريع العلمية فكانت الصعوبات اللغوية قد احتلت الصدارة في هذه الصعوبات وهذا واقع حال فطلبة المعاهد يعانون من ضعف في اللغة الانكليزية فضلا عن قلة المواضيع الهندسية المنشورة باللغة العربية وتلتها الصعوبة التي يجدها الطالب في كيفية تحديد المواقع المناسبة له هذا يعني ان امكانياتهم في التعامل مع الانترنت ضعيفة نوعا ما لانه سبق وان بينت النتائج ان اغلب الاستخدامات ترفيهية .

6-بطء الشبكة وانقطاعاتها تعتبر ايضا من الصعوبات التي يواجهها الطالب ولو ان هذا الموضوع يعمم على الجميع .

ثانيا : التوصيات

- 1-توعية الطالب بدور الانترنت العلمي في حياته الدراسية وكيفية تسخير هذه الشبكة لفائدته العلمية من خلال الندوات والبرامج التي يقدمها المعهد .
- 2-اقامة دورات تعريفية في كيفية البحث عن المعلومات في الانترنت وكيفية الدخول الى المواقع العلمية كالمكتبات العامة والجامعات .
- 3-توفير كادر متخصص يوفر المساعدة للطلاب في حالة بحثه عن المعلومات لاغراض اعداد التقارير والبحوث العلمية .
- 4-ان يسعى المعهد لتوفير خدمة مجانية او باسعار مدعومة للطلبة لتشجيعهم على استخدام الانترنت للاغراض العلمية .

المصادر:

- 1- Gharibi W., "Distance Learning – the best option for future knowledge" , Baha Technical Meeting (BTM 2004) May 3-5-2004.
- 2- جلود ، ميثاق خير الله في 2009/11/1 <https://pulpit.alwatanvoice.com>
- 3- حسب سجلات المعهد للعام 2016-2017.
- 4- دروزه ، افنان ، "درجة استخدام طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية لشبكة الانترنت " ، مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية) ، مجلد 23 (3) ، 2009 .
- 5- سند ران ، رامي حسام الدين ، "واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس بجامعة تشرين لشبكة الانترنت " ، بحث منشور في جامعة تشرين ، كلية التربية ، 2006.
- 6- السيد،فؤاد البهي " علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري"،دار الفكر العربي ،بيروت،1997.
- 7- Cibbs,Mark;Smith Richard., "Navigating the INTERNET", Indiana;Sams.,1993.p2
- 8- جابر ،خليل في 2006/6/18 ، www.angelfire.com
- 9- الشامي ، محمد احمد وحسب الله ،سيد ، الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات (انكليزي +عربي)،مج2 ، المكتبة الاكاديمية ، القاهرة ، 2001 ، ص 1354 .
- 10- منتدى الكمبيوتر والانترنت في 2010-3-10 ، www.majdah.maktoob.com
- 11- النجار ، عبدالله بن عمر ، " واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل" ، مجلة مركز البحوث التربوية ، ، عدد 19 ، جامعة قطر ، 2001.
- 12- الشمري ، صالح بن عبدالحسن ، " تطوير مصادر البحث العلمي على الانترنت " ، جريدة الرياض في 2006/1/31 www.alriyadh.com
- 13- مهارات البحث العلمي ، www.kantakji.com 2009 ,

- 14- عتيبة ، منير ، " العرب متعثرون " ندوة نظمها اتحاد كتاب الانترنت العرب بالتعاون مع قصر الثقافة بالاسكندرية في 2007/4 /26 .
- 15- ميثاق مركز الدراسات الاقليمية www.thawabitua.com
- 16- عليان ، رحي مصطفى ، " طرق جمع البيانات والمعلومات لغراض البحث العلمي " ، ط 1 ، دار صفا للنشر والتوزيع ، عمان - الاردن
- 17- العجمي ، ابو احمد ، " فرص توظيف برامج الانترنت في البحث العلمي " ، شبكة الفصيح لعلوم اللغة العربية ، منتديات الدراسات العليا والبحث العلمي ، <http://www.alfaseeh.com/vb/archive/index.php/t-24153.htm>-42k
- 18- حلاق ، رائد ، " تقويم معلومات الانترنت " ، العربية 3000 ، عدد 3 ، 2001 ، ص 67-76 .

